

مفردات القرآن

حدث .

- الحدوث : كون الشيء بعد أن لم يكن عرضاً كان ذلك أو جوهرًا وإحداثه : إيجاده .
وإحداث الجواهر ليس إلا □ تعالى والمحدث : ما أوجد بعد أن لم يكن وذلك إما في ذاته أو
إحداثه عند من حصل عنده نحو : أحدثت ملكاً قال تعالى : { ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
{ [الأنبياء / 2] ويقال لكل ما قرب عهده محدث فعلاً كان أو مقالاً . قال تعالى : { حتى
أحدث لك منه ذكراً } [الكهف / 70] وقال : { لعل □ يحدث بعد ذلك أمراً } [الطلاق / 1]
وكل كلام يبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحي في يقظته أو منامه يقال له : حديث قال D :
{ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً } [التحريم / 3] وقال تعالى : { هل أتاك حديث
الغاشية } [الغاشية / 1] وقال D : { وعلمتني من تأويل الأحاديث } [يوسف / 101] أي :
ما يحدث به الإنسان في نومه وسمى تعالى كتابه حديثاً فقال : { فليأتوا بحديث مثله } [
الطور / 34] وقال تعالى : { أفمن هذا الحديث تعجبون } [النجم / 59] وقال : { فما
لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً } [النساء / 78] وقال تعالى : { حتى يخوضوا في
حديث غيره } [الأنعام / 68] { فبأي حديث بعد □ وآياته يؤمنون } [الجاثية / 6] وقال
تعالى : { ومن أصدق من □ حديثاً } [النساء / 87] وقال عليه السلام : (إن يكن في هذه
الأمّة محدث فهو عمر) (الحديث صحيح متفق عليه .
عن أبي هريرة رضى □ عنه قال : قال رسول □ A : (لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس
محدثون فإن يك في أمّتي أحد فإنه عمر) .

انظر : البخاري 7 / 40 ومسلم 2398 وانظر : رياض الصالحين ص 564 وأخرجه أحمد 2 / 139)

وإنما يعني من يلقى في روعه من جهة الملاء الأعلى شيء (انظر الفرقان بين أولياء
الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية ص 59) وقوله D : { فجعلناهم أحاديث } [سبأ / 19]
أي : أخبار يتمثل بهم والحديث : الطري من الثمار ورجل حدث : حسن الحديث وهو حدث النساء
أي : محادثهن وحادثته وحدثته وتحادثوا وصار أحداثاً ورجل حدث وحديث السن بمعنى والحادثة
: النازلة العارضة وجمعها حوادث